معنى التعدي قد ذكر لفظ اللازم على سبيل العارية فهو غير جار على الاصل
متعديا تامل قوله المبني للمفعول هو فعل ما لم يسم فاعله او فعل المفعول الذي
لم يذكر فاعله لغرض من الاغراض للاختصار مع شهرة الفاعل نحو خلق الانسان
هلوعا اي خلقه الله هلوعا لان الخلق والايجاد لا يصلح الا له ومنه علم الرجل
فهو معلوم وسئل فهو مسئول وحق فهو محقوق ورشد فهو مرشود وقد
الرجل قد السير اذا جعل حسي النقيع للعلم بان فاعله هو الله في الغالب
هو الله تعالى ولذلك ترك معلوما تاما في كلامهم راسا لا يقال عدة فهو معلوم ولا
سدة فهو مسئول وهكذا او لان القصد الى وقوع الفعل على المفعول به لا الى
صدوره عن الفاعل نحو قتل الخارجي فان الهم قتل يؤمن عن شره لا قاتله
او لصون الفاعل عن لسانك نحو ضرب النحوي اذا كان الضارب عظيم الشان
رفيع القدر او لصون لسانك عنه نحو ضرب الامير اذا كان الضارب دينارا ذليلا
او لتجهيل الفاعل السامع لا غير نحو شتم زيد او لتعميم المجهول بالفاعل نحو سرق المال او لامر
آخر مما هو مقرر في موضعه واسند ذلك الفعل الى المفعول لمناسبة عن الفاعل
ولم يصرح الاستاد المنسوب اليه بقوله فعل ما لم يسم فاعله فان هذه الاضافة
تقتضي الاسناد الى المفعول كما لا يخفى على من له ذوق وملاحظة فيه الاسناد
الى المفعول لتحقيق ماهية المبني للمفعول مع انه لو لم يلاحظ له دخل في التعريف
ضرب في مثل ضرب زيد واكرمت زيدا واذا اعمل الثاني وحذف فاعل الاول على راي
الكسائي لانه فعل له مفعول لم يسم يذكر فاعله ويسند الى المفعول به لانه
احد طرفي الفعل كالفاعل فعند عدم الفاعل لا بد وان يسند اليه الا ان لا يوجد

ولا يجوز

ولا يجوز ان يسند الى غيره عند وجوده خلافا لسيبويه فان المتكلم على رايه مخير
ان شاء اسند الى المفعول به وترك ما سواه على نصبه وان شاء اسند الى غيره
وخفض المفعول لان كل ما هو اد خر في غاية المتكلم فهو اتم قوله لو ولدت تكيه
جره وكل يسب بذلك الجر والكلام باسناده حده قصد تسامح العقد في الروايات
في الابيات قوله الا اذا كان الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت اي يسند
الى المفعول به كلا وقت وزمان الا وقت ان يكون الثاني في باب علمت اي في افعال
القلوب والثالث في باب اعلمت قيد بالثاني لان الاول يقدم مقام الفاعل بالاتفاق
وقال في باب علمت لان الثاني في باب اعطيت يقع موقع الفاعل لعدم المانع واما
الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت فلا يقعان موقع الفاعل لا يقال
علم قايم زيد ولا اعلم فاضل زيدا عمرا لانهما خبر في الحقيقة وحق الخبر ان لا يجري عنه
واجاز ابن الانباري ذلك اذا لم تكن قرينة التكبير مرشدة الى انه ثاني وثالث ولا يلزم
اللبس بالاول بالقيام مقام الفاعل واجاز نحو الاخفش ذلك في المعرفة ايضا بشرط
القرينة في ذكرها نحو ان يقال علم زيدا اخوك لان التاخير يرشد الى انه ثاني وثالث
قوله والى المصدر اه ويسند الى المصدر نحو سير سيران شديد لانه جزء مدلول الفعل
ولا مانع عن الاسناد اليه ووصف المصدر تنبيها على ان المصدر التاكيدي لا يجوز
نيابته مناب الفعل لعدم الفائدة فيها لانه جزء مدلول الفعل فيدل عليه الفعل ضمنا
ذكر او لم يذكر وما يسند اليه الفعل يجب ان يكون شيئا لا دلالة الفعل عليه فلا يقال سير
الان يقصد صفة من التكرار والدوام والشق يقال ما سرت الى سيرا بذلك المقصد
فالقائم مقام الفاعل هو النوع نحو سير سيران شديد وضرب ضرب الامير او ضربة

فاقيد ولكن قوله واسند الى المفعول به حيث ما اقدر فيكون
اسناد الفعل اليه حقيقيا كما في الفظ واما على فعل في قوله بالاسناد ان يكون
معطوفا بالسند فاعلية حاصلا لكونه عبارة عن مفعول الاسناد
عكونه عقد الفعل على الاسم لا بمعنى شاء من الفعل بل ان الفرق
كان الاول باطل حقيقة من حيث الوصول لكونه عبارة عن مفعول الاسناد
بين حكمه من احكام الاسناد الى المفعول تسامحا
المعنوي الاسناد الى المفعول به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)